



## تقييم كفاءة اداء الدراسة المسائية في كلية الادارة والاقتصاد جامعة واسط للمدة 2014 – 2018

أ . م . د انور محسن صكب<sup>(2)</sup>

فاطمة حسن كبيش<sup>(1)</sup>

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة واسط

يعد تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي والمالي من الوسائل المهمة في معرفة مدى تطابق الاهداف مع ما متحقق من الوحدات الاقتصادية والتي تعاني اغلبها من مشكلة سوء استعمال الموارد الاقتصادية بالشكل الامثل مما يؤثر على قدرتها من خلق مردودات مالية تحقق الاستمرارية تقديم ما هو مطلوب وفق الاهداف المخططة ، ولكون الدراسات المسائية في الجامعات الحكومية تعد من المصادر المهمة على استيعاب وتأهيل الطلبة لأعداد وتأهيل الموارد البشرية بما يحقق التنمية الاقتصادية ، لذا لا بد من تقييم كفاءة الاداء لها والوصول الى نتائج نهائية لاداء وذلك للوقوف على نقاط القوة والضعف لاختيار الاستراتيجية الملائمة التي تستند على اساس الخبرة والتكنولوجيا المتطورة للارتقاء بواقع المؤسسة التعليمية ، وهدفت الدراسة الى تقييم كفاءة الاداء المالي والاقتصادي للدراسة المسائية في كلية الادارة والاقتصاد جامعة واسط للمدة 2014 – 2018 من خلال المعايير والمؤشرات الاقتصادية اللازمة وكذلك وضع الحلول لتصحيح مسار الاداء وركزت الدراسة على مفهوم تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي والمالي والاطار التعريفي للتعليم الجامعي في العراق والتركيز على كلية الادارة والاقتصاد في جامعة واسط ، وخلصت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات من اهمها ان مدة الدراسة قد حققت فوائض اقتصادية مبنية على الارباح المتحققة باستثناء العام الدراسي 2016 – 2017 وبعض التوصيات من اهمها ضرورة العمل على تبني استراتيجية تقوم بخلق عوامل جذب للطلبة للالتحاق بالدراسة المسائية وذلك عن طريق تخفيض الاجور وغيرها .

## المقدمة

لقد تأسست الدراسات المسائية في الجامعات العراقية الحكومية، في تسعينيات القرن الماضي و ذلك لفتح منفذ لتمويل التعليم الجامعي، فضلاً عن استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب بالإمكانات نفسها من بنايات وأثاث، كما انها تمثل مصدر دخل للأساتذة في مرحلة الحصار الذي شهده العراق آنذاك، اضافة الى اتاحة الفرصة لمن لم تسنح له الفرصة في إكمال دراسته الجامعية من الموظفين غير المتفرغين للدراسة الصباحية، وخريجي المعاهد والدراسة الاعدادية الذين تجاوزت أعمارهم السن القانوني والذين لا تسمح معدلاتهم بالقبول بحسب الاختصاص العلمي الذي يرغبون فيه.

ولكون الدراسات والابحاث المتعلقة بتقييم الاداء الاقتصادي قد تحظى بأهمية كبيرة من قبل المختصين والجهات الرقابية ومتخذي القرار اذ انها توضح التطور الذي يتحقق داخل الوحدة من خلال مقارنة ما تم انجازه خلال السنوات والوقوف على اماكن الخلل وتصحيحها.

### اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث من كون ان الدراسة المسائية تقوم بتأهيل الموارد البشرية لرفد مؤسسات الدولة والمجتمع العراقي بأفضل المتخصصين الذين يساهمون في جميع أنشطة مؤسسات القطاع العام و الخاص.

### مشكلة البحث :

تواجه الدراسة المسائية في كلية الادارة والاقتصاد عدة تحديات خلال المدة 2014-2018 ابرزها وجود العجز المتراكم في موازنتها مما تسبب عن سد العجز عن طريق تخفيض الاجور والرواتب للموظفين والتدريسيين .

### فرضية البحث :

ينطلق البحث في كلية الادارة والاقتصاد من شأنه ان يؤدي الى معالجة الانحرافات التي قد تعاني منها .

### هدف البحث :

تهدف الدراسة الى تقييم كفاءة الاداء المالي والاقتصادي للدراسة المسائية في كلية الادارة والاقتصاد جامعة واسط للمدة 2014-2018.

### الحدود الزمانية والمكانية للبحث :

تمثلت الحدود المكانية باختيار كلية الادارة والاقتصاد جامعة واسط ، اما الحدود الزمانية فتمثلت في المدة 2014-2018.

### منهج البحث :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستنباطي من خلال تحليل البيانات الخاصة بمسار اداء الدراسة المسائية في كلية الادارة والاقتصاد .

## المطلب الاول : تطور نمو طلبه الدراسة المسائية في كلية الادارة والاقتصاد للمدة 2013-2018

### اولا : نبذة تاريخية عن كلية الادارة والاقتصاد واقسامها:

تم تأسيس كلية الادارة والاقتصاد في جامعة واسط عام 2003، ويعد قسم الاقتصاد البذرة الاولى لتأسيس الكلية حيث تم تأسيسه في العام الدراسي 2000-2001 والذي كان تابعا الى كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية ، والتي استقلت واصبحت تابعة الى جامعة واسط عام 2003 وقد تطور الدراسة في القسم بعد ان كان يقتصر على دراسة البكالوريوس حيث تم استحداث دراسات عليا (دبلوم وماجستير ودكتوراه )، وقد استحدثت الدراسة المسائية في قسم الاقتصاد خلال العام الدراسي 2003-2004 ويهدف القسم الى اعداد مخرجات بشرية قادرة على رفد المؤسسات الحكومية بما تحتاجه من كوادر اقتصادية بما تتلائم وسوق العمل ، اضافة الى اعداد باحثين متخصصين في مجال العلوم في الاقتصاد ودراسات الجدوى الاقتصادية ، كما يهدف القسم الى توفير المناخ الملائم للطلبة والكادر التدريسي ، علاوة على مساهمته الفاعلة في معالجة المشكلات الاقتصادية على المستوى المحلي من خلال البحث العلمي<sup>(1)</sup>، وتم استحداث الدراسة المسائية خلال العام الدراسي 2003-2004 .

ويعد قسم الاحصاء ثاني قسم تم استحداثه بعد قسم الاقتصاد وذلك في عام 2004 ويمنح شهادة البكالوريوس في الاحصاء ، ويهدف القسم الى اعداد كوادر متدربة ومتخصصة في الاحصاء قادرة على العمل في مختلف مجالات البحث والتطوير في جمع وذلك عن طريق جمع البيانات واساليب تحليلها ، اضافة الى نشر الوعي الاحصائي في المجتمع واهميته في عملية البناء والتنمية الاقتصادية وذلك بتكوين قاعدة احصائية متطورة وبيانات يستعين بها متخذ القرار لوضع الحلول المناسبة لظاهرة ما تحت الدراسة بعد الاستعانة برأي الخبير الاحصائي<sup>(1)</sup>، وتم استحداث الدراسة المسائية خلال العام الدراسي 2005-2006 .

بينما استحدثت قسم المحاسبة في كلية الادارة والاقتصاد عام 2005 ، ويمنح شهادة البكالوريوس علوم في المحاسبة ، ويهدف الى اعداد كوادر محاسبية معدة اعداد علميا لدوائر الدولة والقطاعات الاخرى ، اضافة الى توفير خلفية متخصصة مقارنة عن الانظمة المحاسبية المختلفة وامكانية تصميم الانظمة المحاسبية واعداد الكشوفات المالية والحسابات الختامية والعمل على مطابقتها وتفسير نتائجها<sup>(2)</sup>، وتم استحداث الدراسة المسائية خلال العام الدراسي 2008-2009

اما قسم ادارة اذ تم استحداثه في العام الدراسي 2012-2013 ويمنح شهادة البكالوريوس علوم عي الادارة ، ويهدف الى اعداد كوادر ادارية كفؤة من خلال البرنامج الدراسي والمتضمن معارف نظرية وتطبيقات عملية الادارة ويساهم في تطوير الجهاز المصرفي واسواق المال وشركات التأمين والمؤسسات المالية الاخرى في القطاعين العام والخاص

(1) اهداف ورسالة قسم الاقتصاد ، وحدة البحث والتطوير في كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة واسط ، 2021

(1) اهداف ورسالة قسم الاحصاء، وحدة البحث والتطوير في كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة واسط ، 2021

(2) اهداف ورسالة قسم المحاسبة ، وحدة البحث والتطوير في كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة واسط ، 2021

، إضافة الى مساهمته في تطوير الاساليب الادارية المتبعة في المؤسسات المختلفة من خلال تنظيم دورات التعليم المستمر وعقد الندوات واللقاءات المشتركة<sup>(3)</sup> ، وتم استحداث الدراسة المسائية في العام الدراسي 2016-2017 .

ويعد قسم العلوم المالية والمصرفية القسم الخامس والاخير في كلية الادارة والاقتصاد من حيث التأسيس اذ تم استحداثه في السنة الدراسية 2016-2017 ويمنح شهادة البكالوريوس في العلوم المالية والمصرفية ، ويهدف الى اعداد كوادر مالية ومصرفية تساهم في تطوير الجهاز المصرفي واسواق المال وشركات التأمين والمؤسسات المالية الاخرى ، إضافة الى تقديم البحوث والاستشارات ودراسات الجدوى المالية والمصرفية لحل المشاكل العلمية والفنية التي تحتاج اليها المؤسسات والمشاريع الحكومية والخاصة وكذلك العمل على تطوير الجهاز المصرفي والاسواق المالية والجهاز الضريبي والمؤسسات المالية الاخرى العاملة في البلد ونشر الوعي المالي والمصرفي لدى افراد المجتمع<sup>(1)</sup> ، وقد تم استحداث الدراسة المسائية خارج مدة دراستنا .

### ثانيا : تطور اعداد طلبة الدراسة المسائية في كلية الادارة والاقتصاد للمدة 2013-2018

#### 1- قسم الاقتصاد

استحدثت الدراسة المسائية في قسم الاقتصاد للعام الدراسي 2003-2004 وانسجاما مع متطلبات البحث سيتم دراسة اعداد الطلبة للمدة 2013-2018 ويتبين من الجدول (1) ان عدد الطلبة المسجلين في المرحلة الاولى خلال العام الدراسي 2013-2014 حوالي ( 88 ) طالب وبلغ عدد الطلبة في المرحلة الثانية والثالثة والرابعة خلال نفس العام الدراسي حوالي ( 121 ، 146 ، 152 ) طالب على الترتيب ، ليصبح المجموع الكلي للطلبة (507) طالب ، وخلال العام الدراسي (2014-2015 ) ازداد عدد طلبة المرحلة الاولى الى (98) طالب وبمعدل نمو بلغ (11.36%) الا ان عدد الطلبة الاجمالي خلال ذلك العام بلغ (464) طالب اي انخفض بمعدل نمو سالب بلغ (8.5%) وذلك يدل على ان عدد الطلبة المتخرجين اعلى من عدد الطلبة المقبولين في ذلك العام ، وبلغ عدد الطلبة في المرحلة الاولى خلال العام الدراسي (2015-2016) حوالي (122) طالب وبمعدل نمو موجب بلغ (24.5%) طالب ، الا ان اجمالي الطلبة خلال ذلك العام بلغ (428) طالب وبمعدل نمو سالب قدره (6.8%) وهذا يدل على ان نسبة الطلبة المتخرجين اكبر من نسبة الطلبة المقبولين ، وانخفض عدد الطلبة في العام الدراسي (2016-2017) الى (68) طالب اي بمعدل نمو سالب قدره (44.26%) وذلك يعود الى ضوابط القبول في الدراسة المسائية والتي تتضمن بان يقبل الطالب في الدراسة المسائية بمعدل لا يقل عن (60%) مما ادى الى انخفاض اعداد الطلبة المتقدمين للدراسة المسائية ، إضافة الى عدم رغبة الطلبة في الحصول على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد بل في علوم المحاسبة والادارة كون اغلبهم من الموظفين ، علاوة على استحداث كلية الكوت الجامعة في محافظة واسط والتي تقبل الطلبة بمعدلات دون (60%) ، وكذلك انخفاض عدد الطلبة الاجمالي في ذلك العام الدراسي الى (384) طالب وبمعدل نمو سالب بلغ (10.3%) ، ويلاحظ في العام الدراسي (2017-2018) لا يوجد اي طالب مسجل في المرحلة الاولى وذلك يعود الى الاسباب التي ذكرت في اعلاه الا ان عدد الطلبة الاجمالي قد بلغ (236) طالب وبمعدل نمو سالب قدره (38.5%) .

#### جدول ( 1 ) اعداد طلبة قسم الاقتصاد للدراسة المسائية للمدة 2013-2018

(<sup>3</sup>) اهداف ورسالة قسم ادارة الاعمال ، وحدة البحث والتطوير في كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة واسط ، 2021  
(1) اهداف ورسالة قسم العلوم المالية والمصرفية ، وحدة البحث والتطوير في كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة واسط، 2021

| المرحلة<br>السنوات | المرحلة<br>الاولى | المرحلة<br>الثانية | المرحلة<br>الثالثة | المرحلة<br>الرابعة | المجموع | معدل نمو<br>الطلبة % |
|--------------------|-------------------|--------------------|--------------------|--------------------|---------|----------------------|
| 2014-2013          | 88                | 121                | 146                | 152                | 507     | -                    |
| 2015-2014          | 98                | 96                 | 125                | 145                | 464     | (8.5)                |
| 2016-2015          | 122               | 104                | 83                 | 119                | 428     | (7.8)                |
| 2017-2016          | 68                | 95                 | 97                 | 88                 | 384     | (10.3)               |
| 2018-2017          | -                 | 71                 | 83                 | 82                 | 236     | (38.5)               |

المصدر : من عمل الباحثة بالاستناد الى بيانات كلية الادارة والاقتصاد – وحدة الماجستير شيت ، 2021.

- الارقام بين قوسين تعني سالبة

## 2- قسم المحاسبة

استحدثت الدراسة المسائية في قسم المحاسبة للعام الدراسي 2004-2005 وانسجاما مع متطلبات البحث سيتم دراسة اعداد الطلبة للمدة 2013- 2018 ومن الجدول (2) يتبين ان عدد الطلبة المسجلين في المرحلة الاولى خلال العام الدراسي 2013-2014 حوالي (80) طالب وبلغ عدد الطلبة في المرحلة الثانية والثالثة والرابعة خلال نفس العام الدراسي حوالي (120، 113، 58) طالب على الترتيب ليصبح المجموع الكلي للطلبة (371) طالب ، وخلال العام الدراسي (2014-2015) ازداد عدد طلبة المرحلة الاولى الى (95) طالب وبمعدل نمو بلغ (22.5%) وان عدد الطلبة الاجمالي خلال ذلك العام بلغ (416) طالب اي ازداد بمعدل نمو بلغ (12.1%) وذلك يدل على تزايد اعداد الطلبة المتقدمين في ذلك العام ، وانخفض عدد الطلبة في المرحلة الاولى خلال العام الدراسي (2015-2016) الى حوالي (94) طالب وبمعدل نمو سالب بلغ (1%) ، وانخفض اجمالي الطلبة خلال ذلك العام (387) طالب وبمعدل نمو سالب قدره (7%) وهذا يدل على ان نسبة الطلبة المتخرجين اكبر من نسبة الطلبة المقبولين ، وانخفض عدد الطلبة في العام الدراسي (2016-2017) الى (63) طالب اي بمعدل نمو سالب قدره (33%) وذلك يعود الى ضوابط القبول في الدراسة المسائية والتي تتضمن بان يقبل الطالب في الدراسة المسائية بمعدل لا يقل عن (60%) مما ادى الى انخفاض اعداد الطلبة المتقدمين للدراسة المسائية ، علاوة على استحداث كلية الكوت الجامعة في محافظة واسط والتي تقبل الطلبة بمعدلات دون (60%) ، وكذلك انخفاض عدد الطلبة الاجمالي في ذلك العام الدراسي الى (311) طالب وبمعدل نمو سالب بلغ (19.6%) ، ويلاحظ في العام الدراسي (2017-2018) ان عدد الطلبة في المرحلة الاولى قد بلغ (65) طالب وان عدد الطلبة الاجمالي قد بلغ (276) طالب وبمعدل نمو سالب قدره (11.3%) وهذا يدل على تراجع اعداد الطلبة في قسم المحاسبة خلال مدة البحث .

**جدول ( 2 ) اعداد طلبة قسم المحاسبة للدراسة المسائية للمدة 2013-2018**

| المرحلة<br>السنوات | المرحلة<br>الاولى | المرحلة<br>الثانية | المرحلة<br>الثالثة | المرحلة<br>الرابعة | المجموع | معدل نمو<br>الطلبة % |
|--------------------|-------------------|--------------------|--------------------|--------------------|---------|----------------------|
| 2014-2013          | 80                | 120                | 113                | 58                 | 371     | -                    |
| 2015-2014          | 95                | 78                 | 134                | 109                | 416     | 12.1                 |
| 2016-2015          | 94                | 80                 | 80                 | 133                | 387     | (7)                  |
| 2017-2016          | 63                | 81                 | 85                 | 82                 | 311     | (19.6)               |
| 2018-2017          | 65                | 55                 | 90                 | 66                 | 276     | (11.3)               |

المصدر : من عمل الباحثة بالاستناد الى بيانات كلية الادارة والاقتصاد – وحدة الماجستير ، 2021 .

- الارقام بين قوسين تعني سالبة

**3- قسم الاحصاء**

استحدثت الدراسة المسائية في قسم الاحصاء للعام الدراسي 2006-2007 ولغرض تحقيق اهداف البحث سيتم دراسة اعداد الطلبة للمدة 2013-2018 ومن الجدول (3) يتبين انه لا يوجد طالب في المرحلة الاولى خلال العام الدراسي 2013-2014 وذلك لعدم رغبة الطلبة في هذا التخصص ، وبلغ عدد الطلبة في المرحلة الثانية والثالثة والرابعة خلال نفس العام الدراسي حوالي (47، 35، 71) طالب على الترتيب ليصبح المجموع الكلي للطلبة (153) طالب ، وخلال العام الدراسي (2014-2015) انخفض عدد الطلبة الاجمالي الى (83) طالب وبمعدل نمو سنوي سالب بلغ (45.7%) ، وكذلك انخفض عدد الطلبة الاجمالي في العام الدراسي (2015-2016) الى (40) طالب وبمعدل نمو سالب بلغ (51.8%) ، ويلاحظ في العام الدراسي (2017-2018) ان عدد الطلبة الاجمالي قد اصبح (26) طالب وبمعدل نمو سالب قدره (35%) وهذا يدل على تراجع اعداد الطلبة في قسم الاحصاء خلال مدة الدراسة وذلك كون مدخلات القسم هم من حملة الدراسة الاعدادية الفرع العلمي فقط لذلك يتوجه الطالب الى تخصصات اخرى .

**جدول ( 3 ) اعداد طلبة قسم الاحصاء للدراسة المسائية للمدة 2013-2018**

| المرحلة<br>السنوات | المرحلة<br>الاولى | المرحلة<br>الثانية | المرحلة<br>الثالثة | المرحلة<br>الرابعة | المجموع | معدل نمو<br>الطلبة % |
|--------------------|-------------------|--------------------|--------------------|--------------------|---------|----------------------|
| 2014-2013          | -                 | 47                 | 35                 | 31                 | 153     | -                    |
| 2015-2014          | -                 | -                  | 44                 | 39                 | 83      | (45.7)               |

|        |    |    |   |   |   |           |
|--------|----|----|---|---|---|-----------|
| (51.8) | 40 | 40 | - | - | - | 2016-2015 |
| (35)   | 26 | 26 | - | - | - | 2017-2016 |

المصدر : من عمل الباحثة بالاستناد الى بيانات كلية الادارة والاقتصاد – وحدة الماجستير شيت ، 2021

- الارقام بين قوسين تعني سالبة

-

#### 4- قسم ادارة الاعمال

تم استحداث الدراسة المسائية في قسم الادارة للعام الدراسي (2016-2017) وبمجموع طلبة بلغ (87) طالب كما في جدول (4)، وانخفض عدد الطلبة المتقدمين للدراسة المسائية الى حوالي (49) طالب اي بمعدل نمو سالب بلغ (43.67%) وهذا يعود الى توجه ورغبة الطلبة الى التقديم الى كليات اخرى او الى الكليات الاهلية ، واصبح عدد الطلبة الاجمالي (129) طالب اي ازداد بمعدل نمو موجب بلغ (49.2%)

#### جدول (4) اعداد طلبة قسم ادارة الاعمال للدراسة المسائية للمدة 2016-2018

| المرحلة   | المرحلة الاولى | المرحلة الثانية | المرحلة الثالثة | المرحلة الرابعة | المجموع | معدل نمو الطلبة % |
|-----------|----------------|-----------------|-----------------|-----------------|---------|-------------------|
| السنوات   |                |                 |                 |                 |         |                   |
| 2017-2016 | 87             | -               | -               | -               | 87      | -                 |
| 2018-2017 | 49             | 80              |                 |                 | 129     | 49.2              |

المصدر : من عمل الباحثة بالاستناد الى بيانات كلية الادارة والاقتصاد – وحدة الماجستير شيت، 2021

والجدول (5) يوضح اعداد طلبة الدراسة المسائية في كلية الادارة والاقتصاد لجميع الاقسام للمدة (2013-2018) ، فقد بلغ عدد الطلبة الاجمالي في كلية الادارة والاقتصاد خلال العام الدراسي (2013-2014) حوالي (1031) طالب وطالبة ، وانخفض في العام الدراسي (2014-2015) الى حوالي (936) طالب وطالبة وبمعدل نمو سالب بلغ (6.6%) ، وكذلك انخفض في العام الدراسي (2015-2016) الى حوالي (855) طالب وطالبة وبمعدل نمو سنوي سالب قدره (11.2%) ، واستمر اعداد الطلبة بالانخفاض الى ان وصل في العام الدراسي (2017-2018) الى حوالي (641) طالب وطالبة وبمعدل نمو سالب بلغ (20.7%) وذلك يعود الى تراجع اعداد الطلبة في الاقسام العلمية

جدول ( 5 ) اعداد طلبة الدراسة المسائية حسب الاقسام العلمية للمدة 2013-2018

| السنوات   | الاقتصاد | المحاسبة | ادارة الاعمال | قسم الاحصاء | المجموع | معدل نمو الطلبة % |
|-----------|----------|----------|---------------|-------------|---------|-------------------|
| 2014-2013 | 507      | 371      | -             | 153         | 1031    | -                 |
| 2015-2014 | 464      | 416      | -             | 83          | 963     | (6.6)             |
| 2016-2015 | 428      | 387      | -             | 40          | 855     | (11.2)            |
| 2017-2016 | 384      | 311      | 87            | 26          | 808     | (5.5)             |
| 2018-2017 | 236      | 276      | 129           | -           | 641     | (20.7)            |

المصدر : من عمل الباحثة بالاستناد الى بيانات كلية الادارة والاقتصاد – وحدة الماجستير شيت ، 2021

- الارقام بين قوسين تعني سالبة

ولا بد من الاشارة الى عدد الطلبة المتخرجين من الدراسة المسائية خلال مدة الدراسة (2013-2018) وحسب الجدول التالي:

جدول ( 6 ) اعداد الخريجين للدراسة المسائية في كلية الادارة والاقتصاد للمدة 2013-2018 (طالب)

| السنوات   | عدد الخريجين | معدل نمو % |
|-----------|--------------|------------|
| 2014-2013 | 262          | -          |
| 2015-2014 | 276          | 5.3        |
| 2016-2015 | 270          | (2.2)      |
| 2017-2016 | 197          | (27)       |
| 2018-2017 | 177          | (10.2)     |

المصدر : كلية الادارة والاقتصاد ، وحدة التسجيل المسائي، 2021

- الارقام بين قوسين تعني سالبة

بلغ عدد الطلبة الخريجين في العام الدراسي (2013-2014) حوالي (262) طالب وطالبة ثم ازداد عدد الخريجين في العام الدراسي (2014-2015) الى حوالي (276) طالب وبمعدل نمو موجب قدره (5.3%) ثم استمر عدد الخريجين بالتناقص الى ان وصل في العام الدراسي (2017-2018) الى (177) طالب وبمعدل نمو سالب (10.2%) .

## المبحث الثاني: تقييم كفاءة اداء الدراسة المسائية في كلية الادارة والاقتصاد للمدة 2014-2018

لتقييم كفاءة اداء الدراسة المسائية في كلية الادارة والاقتصاد لا بد من دراسة وتحليل ما يلي:

### اولا: الايرادات

تم احتساب الايرادات على اساس سنة دراسية وليست سنة مالية خلال المدة 2013-2018 وحسب موازين المراجعة الشهرية كون السنة الدراسية تبدأ من شهر ايلول وتنتهي بشهر اب من كل سنة ومن الجدول ( 7 ) يتبين ان مجموع الايرادات قد بلغت (556587459) دينار للعام الدراسي (2013-2014) وهي ناتجة عن ايرادات الاقساط السنوية للطلبة اضافة الى ايرادات الخدمات الاجتماعية ، الا انها انخفضت في العام الدراسي (2014-2015) الى (53530852512) دينار وبمعدل نمو سالب قدره (4.6%) ، الا انها ازدادت في العام الدراسي (2015-2016) الى (588776921) دينار وبمعدل نمو بلغ (11%) علما ان الاجور الدراسية السنوية للطلاب قد كانت (750000) دينار ، وعلى الرغم من زيادة الاجور الدراسية خلال العام الدراسي (2016-2017) الا ان الايرادات قد انخفضت الى (527650140) دينار وبمعدل نمو سالب بلغ (10.4%) ذلك يعود الى انخفاض اعداد الطلبة في الكلية ، الى ان الايرادات قد ازدادت في العام الدراسي (2017-2018) الى (644629256) دينار وبمعدل نمو بلغ (22.2%) ويعود هذا التذبذب في الايرادات السنوية من ان بعض الطلبة لم يسدد في السنة الحالية وذلك لأسباب معينة بعدها يقوم في السنة اللاحقة بتسديد القسط لسنتين .

### جدول ( 7 ) الايرادات الكلية حسب موازين المراجعة الشهرية

#### للمدة 2013-2018

| السنوات   | مجموع الايراد(دينار) | معدل نمو % |
|-----------|----------------------|------------|
| 2013-2014 | 556587459            | -          |
| 2014-2015 | 530852512            | (4.6)      |
| 2015-2016 | 588776921            | 11         |
| 2016-2017 | 527650140            | (10.4)     |
| 2017-2018 | 644629256            | 22.2       |

المصدر : من عمل الباحثة بالاستناد إلى ملحق ( 1 )

- الارقام بين قوسين تعني سالبة

### ثانيا : المصروفات

يتبين من الجدول ( 8 ) ان مجموع المصروفات والمتضمنة (الرواتب والاجور والصيانة وغيرها) قد بلغت (547596994) دينار خلال العام الدراسي (2013-2014) ، الا انها انخفضت خلال العام الدراسي (2014-2015) الى (423128256) دينار وبمعدل نمو سالب بلغ (22.7%) وذلك بسبب العجز المتراكم من السنوات السابقة فقد تم تخفيض الاجور والرواتب مما تسبب في تخفيض المصروفات ،اما في العام الدراسي (2015-2016) فقد بلغ مجموع

المصاريف حوالي (448950415) دينار وبمعدل نمو سنوي موجب بلغ (6.1%) ، وبعدها اخذ مجموع المصروفات بالتذبذب الى ان وصل في العام الدراسي (2017-2018) الى (512022655) دينار وبمعدل نمو سنوي سالب بلغ (7.2%) .

ومما تجدر الاشارة اليه الى ان مجموع الرواتب والاجور خلال العام الدراسي قد بلغت (220492976) دينار وقد شكلت ما نسبته حوالي (40.3%) من المصروفات الكلية وحسب الجدول ( 9 ) ، وانخفضت الى (186093306) دينار خلال العام الدراسي (2014-2015) وبنسبة (44%) من المصروفات الكلية ، ثم ازدادت في السنوات اللاحقة الى وصلت الى (229434722) دينار في العام الدراسي (2017-2018) وبنسبة بلغت (44.8%) من المصروفات الكلية .

#### جدول ( 8 ) المصروفات حسب موازين المراجعة الشهرية

للمدة 2013-2018

| السنوات   | مجموع المصروفات (دينار) | معدل نمو % |
|-----------|-------------------------|------------|
| 2013-2014 | 547596994               | -          |
| 2014-2015 | 423128256               | (22.7)     |
| 2015-2016 | 448950415               | 6.1        |
| 2016-2017 | 551639653               | 23         |
| 2017-2018 | 512022655               | (7.2)      |

المصدر : من عمل الباحثة بالاستناد الى الملحق (2)

الارقام بين قوسين تعني سالبة

#### جدول ( 9 ) نسبة الرواتب والاجور من المصروفات الكلية

للمدة 2013-2018

| السنوات   | مجموع المصروفات (دينار) | الرواتب والاجور | نسبة الرواتب من المصروفات % |
|-----------|-------------------------|-----------------|-----------------------------|
| 2013-2014 | 547596994               | 220492976       | 40.3                        |
| 2014-2015 | 423128256               | 186093306       | 44                          |
| 2015-2016 | 448950415               | 182645815       | 40.7                        |

|      |           |           |           |
|------|-----------|-----------|-----------|
| 39.6 | 218684464 | 551639653 | 2017-2016 |
| 44.8 | 229434722 | 512022655 | 2018-2017 |

المصدر : من عمل الباحثة الاعتماد على الملحق (2)

### ثالثاً: بعض معايير تقييم الاداء

1- معيار صافي الدخل (معيار الربح المالي ) : وهو من المعايير المهمة لقياس كفاءة اداء المنشأة وقدرتها على توليد الارباح ويحسب وفق الصيغة التالية:

$$\text{صافي الدخل (الربح)} = \text{الايرادات الكلية} - \text{التكاليف الكلية}$$

وتعرف الارباح بانها العوائد التي تحصل عليها الوحدة الاقتصادية لقاء قيامها بالنشاط الانتاجي<sup>(1)</sup>

وقد تم احتسابه كما في الجدول التالي :

### جدول ( 10 ) صافي الربح للمدة 2013-2018(دينار)

| السنوات   | الايراد الكلي | مجموع المصروفات | صافي الربح |
|-----------|---------------|-----------------|------------|
| 2014-2013 | 556587459     | 547596994       | 8990465    |
| 2015-2014 | 530852512     | 423128256       | 107724256  |
| 2016-2015 | 671162244     | 448950415       | 139826506  |
| 2017-2016 | 527650140     | 551639653       | (23989513) |
| 2018-2017 | 644629256     | 512022655       | 132606601  |

المصدر : من عمل الباحثة الاعتماد على جدول 7 وجدول 8

الارقام بين قوسين تعني سالبة

يتبين من الجدول (10) وحسب معيار صافي الدخل ان كلية الادارة والاقتصاد تحقق ارباحا خلال مدة الدراسة (2013-2018) تحقق ارباحا باستثناء العام الدراسي (2016-2017) قد حققت خسارة قدرها (23989513) دينار وذلك واضح من ان التكاليف قد بلغت (551639653) دينار وان الايرادات قد كانت (527650140) دينار ، الا انه كان بالإمكان تجاوز هذه الخسارة لو اتخذت سياسة الكلية تخفيض رواتب واجور المحاضرات في ذلك العام .

(<sup>1</sup>) مدحت كاظم القريشي ، الاقتصاد الصناعي ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2001، ص 206.

2- معيار العائد على الإيرادات : يعبر عن الفائض الاقتصادي من الإيرادات الكلية وحسب وفق الصيغة الآتية :

$$\text{العائد على الإيرادات} = (\text{الإيرادات} - \text{التكاليف الكلية}) / \text{الإيرادات}$$

جدول ( 11 ) الفائض الاقتصادي 2013-2018(دينار)

| السنوات   | الإيراد الكلي | مجموع المصروفات | الفائض الاقتصادي |
|-----------|---------------|-----------------|------------------|
| 2014-2013 | 556587459     | 547596994       | 0.016            |
| 2015-2014 | 530852512     | 423128256       | 0.203            |
| 2016-2015 | 671162244     | 448950415       | 0.208            |
| 2017-2016 | 527650140     | 551639653       | (0.045)          |
| 2018-2017 | 644629256     | 512022655       | 0.206            |

المصدر : من عمل الباحثة الاعتماد على جدول 7 وجدول 8

- الأرقام بين قوسين تعني سالبة

يلاحظ من الجدول ( 11 ) وحسب معيار العائد على الإيراد ( الفائض الاقتصادي) ان مدة الدراسة قد كان فيها فائضا اقتصاديا موجب تراوح بين (0.016) و(0.208) باستثناء السنة الدراسية (2016-2017) قد كان عجز اقتصادي بلغ (0.045) .

،وحسب مؤشرات التعليم العالي والبحث العلمي التي اعتمدها ديوان الرقابة المالية الاتحادي في تقييم اداء المؤسسات التعليمية هنالك بعض المؤشرات منها :

أ - مؤشر حصة الطالب الواحد من الإيرادات والذي يحسب وفق الصيغة الآتية :

$$\text{حصة الطالب الواحد من الإيرادات} = \text{اجمالي الإيرادات} / \text{اجمالي عدد الطلبة الموجودين} .$$

ومن الجدول ( 12 ) تتبين حصة الطالب الواحد من الإيرادات الكلية خلال مدة الدراسة ( 2013-2014 ) ، حيث بلغت حصة الطالب الواحد من الإيرادات (540) دينار وهذه كانت اقل من مبلغ الاجور الدراسية السنوية والبالغة في تلك السنة (750.0) دينار ، وكذلك في السنة الدراسية 2014-2015 بلغت حصة الطالب الواحد من الإيرادات حوالي (551.3) والتي هي اقل من الاجور السنوية للطلب والبالغة (750,0) دينار ، ومع زيادة الاجور الدراسية في السنوات اللاحقة الى (1300.0) دينار الا ان حصة الطالب الواحد من الإيرادات كانت اقل من اجور الدراسية السنوية لجميع سنوات مدة الدراسة، وذلك يعود لأسباب منها حصص الوزارة والجامعة والاقسام الداخلية اضافة الى تخفيض الاجور الدراسية لبعض الطلبة او اعفاء بعض الطلبة منها وخاصة شريحة ذوي الشهداء الطلبة او عدم تسديد بعض أسباب معينة.

**جدول ( 12 ) الإيرادات الكلية حسب موازين المراجعة الشهرية**

**وحصة الطالب الواحد منها للمدة 2013-2018 (دينار)**

| السنوات   | مجموع الإيراد(دينار) | معدل نمو % | عدد الطلبة | حصة الطالب الواحد |
|-----------|----------------------|------------|------------|-------------------|
| 2014-2013 | 556587459            | -          | 1031       | 540               |
| 2015-2014 | 530852512            | (4.6)      | 963        | 551.3             |
| 2016-2015 | 588776921            | 11         | 855        | 688.6             |
| 2017-2016 | 527650140            | (10.4)     | 808        | 653               |
| 2018-2017 | 644629256            | 22.2       | 641        | 1005.7            |

المصدر : من عمل الباحثة بالاستناد إلى جدول 10 و جدول 8

ب- مؤشر كلفة الطالب الواحد والذي يحسب وفق الصيغة الآتية :

كلفة الطالب الواحد = المصروفات الاجمالية / مجموع عدد الطلبة

ومن الجدول ( 13 ) تتبين كلفة الطالب الواحد خلال مدة الدراسة ( 2013-2018 ) ، حيث بلغت كلفة الطالب الواحد (531131) دينار في العام الدراسي (2013-2014) ، اما في السنة الدراسية ( 2014-2015 ) بلغت كلفة الطالب الواحد حوالي (439386) دينار ، اخذت كلفة الطالب الواحد بالتزايد مع تزايد الاجور الدراسية الى ان اصبحت في العام الدراسي (2017-2018) حوالي (798787) دينار ، ومن مقارنة كلفة الطالب الواحد مع حصة الطالب الواحد من الإيرادات يبين ان حصة الطالب الواحد من الإيرادات اكبر من كلفة الطالب الواحد وهذا يعد مؤشر جيد .

**جدول ( 13 ) حصة الطالب الواحد من المصروفات للمدة 2013-2018 (دينار)**

| السنوات   | مجموع المصروفات | عدد الطلبة | حصة الطالب الواحد |
|-----------|-----------------|------------|-------------------|
| 2014-2013 | 547596994       | 1031       | 531131            |
| 2015-2014 | 423128256       | 963        | 439386            |
| 2016-2015 | 448950415       | 855        | 525088            |
| 2017-2016 | 551639653       | 808        | 682722            |
| 2018-2017 | 512022655       | 641        | 798787            |

المصدر : من عمل الباحثة بالاستناد إلى جدول 11 و جدول 5

## اولا: الاستنتاجات

- 1- عدم اعتماد نظام متكامل لتقييم كفاءة الاداء الاقتصادي والمالي باتباع اسلوب المعايير والمؤشرات التي من خلالها يتم الوقوف على نقاط الضعف ومحاولة معالجتها.
- 2- تناقص اعداد الطلبة في اقسام كلية الادارة والاقتصاد خلال مدة الدراسة 2014-2018
- 3- عدم امكانية تطبيق جميع معايير ومؤشرات التقييم المالي والاقتصادي على البيانات المتوفرة في الكلية وذلك كون التعليم المسائي يعتمد على نفس الامكانيات المادية للدراسة الصباحية من حيث البنايات والمختبرات وغيرها.
- 4- بلغ نسبة الرواتب والاجور حوالي (42%) من المصروفات الكلية خلال مدة الدراسة .
- 5- حققت الكلية خلال الاعوام الدراسية للمدة 2013-2018 ربح صافي باستثناء العام الدراسي (2016-2017) إذ حقق خسارة قدره (23989513) دينار ،وبلغ متوسط صافي الربح السنوي خلال مدة الدراسة حوالي (73031663) دينار.
- 6- حقق معايير العائد على الايرادات فائض اقتصادي خلال مدة الدراسة وبمتوسط (0.118) دينار.
- 7- من خلال تحليل مؤشرات النسب المالية للدراسة المسائية كانت حصة الطالب الواحد من مجموع الايرادات أكبر من حصة الطالب من مجموع المصروفات خلال مدة الدراسة.

## ثانيا التوصيات :

- 1- استعمال نظام متكامل باتباع اسلوب معايير ومؤشرات تقييم كفاءة الاداء المالي والاقتصادي ، وتحسين صنع القرار من قبل الادارة ،والاهتمام بالنظام الرقابي لكشف الانحرافات ومعالجتها.
- 2- ضرورة العمل على تبني استراتيجية تقوم بخلق عوامل جذب للطلبة لالتحاق بالدراسة المسائية وذلك عن طريق تخفيض الاجور وغيرها .
- 3- محاولة تلافي تحقيق الخسارة وذلك عن طريق تخفيض التكاليف حيث من صلاحية مجلس الكلية تخفيض الاجور والرواتب اذا تجاوزت نسبة الصرف 80%.

## المصادر:

- 1- اهداف ورسالة قسم الاقتصاد ، وحدة البحث والتطوير في كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة واسط، 2021.
- 2- اهداف ورسالة قسم الاحصاء ، وحدة البحث والتطوير في كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة واسط، 2021.
- 3- اهداف ورسالة قسم المحاسبة ، وحدة البحث والتطوير في كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة واسط، 2021.
- 4- اهداف ورسالة قسم ادارة الاعمال ، وحدة البحث والتطوير في كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة واسط، 2021.
- 5- اهداف ورسالة قسم العلوم المالية والمصرفية ، وحدة البحث والتطوير في كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة واسط، 2021.
- 6- بيانات كلية الادارة والاقتصاد – وحدة الماجستير شيت ، 2021.
- 7- مدحت كاظم القرشي ، الاقتصاد الصناعي ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2001.